الا ينزل فيه من ذلك الوباء وفي اخرى لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غاب الشمس حتى تذهب

فحمة العشاء فان الشياطين تبعث اذا غاب الشمس حتى يذهب فحمة العشاء **الصنف السادس**

في آفات البطن هي ادخال الحرام لعينه او لغيره وما يقرب منه وما يملكه خبيثا بالعقد الفاسد

ونحوه مما يوجب فسخه او تصدقه والاكل فوق الشبع بلا قصد صوم غد وعدم استحياء ضيف

واكل كل ما يضر البدن كالتراب والطين ونحوهما وشربه واما اكل ما فيه نجس كلحم الحية

وخنزير ان للتداوي اذا انحصر فيه فقد اختلفوا فيه وجوز بعضهم بلا انحصار ايضا

اذا عرف فيه الشفاء والاحوط الاجتناب مطلقا وينبغي للسالك ان يقلل الاكل ويجتنب

عن كثرته ومداومة الشبع فان في الاول صحة الجسم وجودة الحفظ وصفاء القلب

والذكاء وخفة المؤنة وامكان القناعة وعدم نسيان بلاء الله تعالى وعذابه وتذكر

جوع يوم القيمة واهل النار وتيسر المواظبة على العبادة سيما الوضوء وتمكن

الايثار والتصدق بما فضل من الاطعمة وفي الثاني قسوة القلب وفتنة الاعضاء لانه

ان جاع البطن شبع ساير الاعضاء وسكن وان شبع جاع ساير الاعضاء وهاج وقلة

الفهم والعلم فان البطنة تذهب الفطنة وقلة العبادة وفقد حلاوتها وخطر الوقوع

في الشبهة والحرام وكثرة شغل القلب والبدن بالتحصيل والاثم بالتهية ثانيا ثم بالاكل

ثالثا ثم بالفراغ والتخلص عنه بالاختلاف الى الخلاء رابعا ثم بالسلامة عن الامراض المتولدة

عن الشبع خامسا والسؤال والحساب يوم القيمة وخوف الدخول في وعيد قوله تعالى

اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا وشدة سكرات الموت اذ ورد في بعض الاخبار ان

شدة سكرات الموت على قدر لذاة الحيوة الدنيا ولنذكر بعض ما ورد في ذم الشبع

وكثرة الاكل

وكثرة الاكل والتنعم **د ىا** عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اول ما حدث في هذه

الامة بعد نبيها الشبع فان القوم لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم وضعفت

قلوبهم وجمحت شهواتهم **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه تجشأ رجل عند النبي عليه السلام

فقال كف عنا جشاءك فان اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة **خ م** عن نافع

رض انه كان ابن عمر رض لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت عليه رجلا ياكل معه

فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

يقول المسلم ياكل في معا واحد والكافر والمنافق ياكلان في سبعة امعاء **ت** عن مقداد

بن معدي كرب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم يقول

يا ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اقيمات يقمن صلبه فان كان

لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه **طب ىا** عن جعدة رض ان النبي

عليه السلام راى رجلا عظيم البطن فقال باصبعه لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك

د ىا عن ابن بجير رض انه اصاب النبي عليه السلام جوع يوما فعمد الى حجر فوضعه

على بطنه ثم قال الا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم **م** عن جابر رضي الله عنه انه قال سمعت

رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين

يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية **د ىا كل** عن ابي امامة رض مرفوعا سيكون

رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان

الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي ويكره الاكل في السوق بمرأى الناس

وفي الطريق وعند المقابر والضحك ايضا عندها وعند الجنازة واكل طعام الميت وقد بينا

Copyright © King Saud University